

# رياض الصالحين 223 النهي عن التكلف وهو فعل وقول ما لا مصلحة فيه بمسئلة 65 5561 لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين تحت باب النهي عن التكلف وهو فعل وقول ما لا مصلحة فيه بمسئلة شق على نفسك وتتكلف ولا مصلحة في التكلف قال تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين الناس تتكلف كثيرا وهذا التكلف في كثير من الابواب الفقهية تكلف الفتوى احيانا تتكلف بطعامه وشرابه احيانا يتكلف في الكلام وفي الشعر احيانا ليش تتكلف قال وهو قالوا وقول ما لا مصلحة فيه بمسئلة. يشق على نفسه لفعل الشيء الا فائدة فيه قال تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ومن صور التكلف ان تتكلمي بما لا علم لك بها كما ورد عن عمر انه قال فقراً وفاكهة وابي فوقف متأملاً قال اما الفاكهة فقد عرفناها اما الاب فقى فيفكر شيئاً ما ثم مضى قائلاً ان هذا لهو التكلف يا عمر تكلف ما لا علم لي بها وعن ابن عمر قال نهينا عن التكلف وعن نصر ك قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما فقال يا ايها الناس من علم شيئاً فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول الرجل لما لا يعلم الله اعلم قال تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم